Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موعـــد

فارقته على موعد اللقاء فى الخامسة « موعدنا القديم ! » وكأنما كانت كلمة الموعد « القديم » وحدها طلسمًا ساحرًا نقله من حالة إلى حالة ، وأخرجه من الحذر والتردد إلى الراحة والاستبشار . . . فاحتجبت عنه صفحة الشكوك والآلام والمنغصات ولم ير أمامه إلا « الموعد القديم » بل « المواعيد القديمة » فى كل يوم ، وما كانت تحتويه من سرور ومتعة وصفاء ، وذكريات لا تزال مرتسمة فى الذهن ، سارية فى الجوارح كأنها وظيفة من وظائف الأعضاء .

وانطلق من المركبة خفيف الخطى موفور النشاط يكاد لا يعرف أحدًا ، ويكاد لا يعرفه من كان يراه قبل ذلك بساعة أو أقل من ساعة .

وأول ما خطر له أن يدخل فى ذلك المساء دار « الصور المتحركة » التى كانا يلتقيان فيها معظم الأوقات ، كأنها باب كان موصدًا أمامه ففتح على مصراعيه ، أو فاكهة ممنوعة رفع عنها المنع والحرمان .

ومن عجائب العاطفة الإنسانية أنها أبدًا مولعة بالمراسم والشعائر ، فلا تستولى على النفس حتى ترسم لها « طقوسًا » وعادات تذكر الإنسان بطقوس العقائد والعبادات .

فلما خطر له أن يقصد إلى دار « الصور المتحركة » أو إلى «الحرم» الذى كان ممنوعًا حتى ذلك المساء ، لم يكتف بتذكرة